العروض

السياسة المقارنة
العقلانية، الثقافة، البنية
اسم الكتاب: السياسة المقارنة: العقلانية، الثقافة، البنية
اسم الكتاب: مارك ايرفنغ لايشباخ الان س. زاكرمان
سنة الطبع:الطبعة الاولى عام١٩٩٧،واعيد طبعها في الاعوام٢٠٠٢،٢٠٠١،٢٠٠٠،١٩٩٩،١٩٩٨
مكان الطبع: مطبعة جامعة كامبردج، نيويورك-الولايات المتحدة الامريكية.

عرض الكتاب

الدكتور سعد علي حسين (*)

يشير الكاتبان الى ان هذا الكتاب الذي يقع تحت عنوان (السياسة المقارنة: العقلانية، الثقافة، البنية) يعمل على فحص وتحليل تقاليد البحث الاساسية المتعلقة بالسياسة المقارنة، وتقييم المعرفة، وتقدم النظرية، وفي النهاية البحث في توجيه المجال البحثي في الاعوام القادمة.

ويبدأ بفحص ودراسة ثلاثة مدارس بحثية توجه وتقود السياسة المقارنة وتتمثل في: نظرية الخيار العقلاني، منهج التحليل الثقافي، والمنهج البنيوي، ويقدم كل من مارغريت ليفي، مارك هوارد روس، ايرا كاتزنيلسون ملامح اساسية لكل مدرسة من تلك المدارس فضلاً عن تقديم مضامين اساسية وجوهرية لكل منهج من المناهج.

اما المجموعة الثانية من المؤلفين، فتعمل على تطبيق تقاليد البحث على الحقول المؤسسة الخاصة بالمناهج، اذ يقوم صموئيل هـ.بارنز بالعمل على السياسة العامة والشاملة، في حين يقوم كل من دوغ مكادم، سيدني تاروو‌تشارلس تيلي بتقديم دراسات خاصة بالحركات والثورات الاجتماعية، اما بيترأ. هول فيقوم بتقديم بحث جديد حول الاقتصاد السياسي للديمقراطيات المؤسسة، ومن جانبها تعرض جويل س. ميغدال منهجاً جديداً للدراسات الخاصة بالدولة، ويضم القسم الاخير مقالات لكل من مارك لايشباخ والان زاكرمان تتمثل في العودة الى التركيز على موضوع النظرية المتقدمة في السياسة المقارنة، حيث يعرض لايشباخ تقييماً اساسياً للمصادر النظرية الخاصة بالمدارس(التي سبق الاشارة اليها)، في حين يدعو زاكرمان الى صياغة وتكوين معايير للتفسير في السياسة المقارنة كوسيلة وكطريق لتقديم النظرية.

ويتألف الكتاب من خمسة اقسام اساسية جاءت بالشكل الاتي:

القسم الاول:مقدمة

الفصل الاول: تقاليد البحث والنظرية في السياسة المقارنة: مقدمة

(*) كلية العلوم السياسية.جامعة بغداد

القسم الثاني: تقاليد البحث في السياسة المقارنة

الفصل الثاني: نموذج، طريقة وخريطة، الخيار العقلاني في التحليل المقارن والتاريخي.

الفصل الثالث: الثقافة والهوية في التحليل السياسي المقارن.

الفصل الرابع: البنية والشكل في السياسة المقارنة

القسم الثالث: تطور النظرية في السياسة المقارنة

الفصل الخامس: السلوك الانتخابي والسياسة المقارنة

الفصل السادس: نحو منظور متكامل حول الحركات والثورات الاجتماعية

الفصل السابع: دور المصالح، المؤسسات، والافكار في الاقتصاد السياسي المقارن للامم الصناعية.

الفصل الثامن: دراسة الدولة.

القسم الرابع: النظرية الاجتماعية والتفسيرات في السياسة المقارنة

الفصل التاسع: النظرية الاجتماعية والسياسة المقارنة.

الفصل العاشر: اعادة صياغة وتكوين المعايير التفسيرية والنظرية المتقدمة في السياسة المقارنة.

وفي الختام نقول ان هذا الكتاب كتاب مفيد وحيوي لانه يتناول بالدراسة والتحليل موضوعاً هاماً واساسياً الا وهو موضوع السياسة المقارنة.